

ووقفهُ بالكوكبِ الحائرِ
رأى بساطَ الريحِ يدنو فهَابُ

* * *

لكنهُ شـمـركَ لما يَزَلُ
يُردُّ الكونُ أناشيدَهُ
شِعْرُ كَصُوبِ الغيثِ أنى نزلُ
أرقصَ فى الرَوْضِ أماليدهُ
وعلمَ الطيرَ الهوى والغزلُ
فأسمعَ الزهرَ أغاريدَهُ
وغنَّتِ الريحُ به فى الجبلُ
فحركتُ منه جلاميدَهُ

* * *

يا قبرُ لم تُبصرِكَ عيني ولا
رأتك إلا فى ثنايا الخيالُ
ملأتَ بالرَّوعِ فزاداً خلا
إلا من الحبِّ ونورِ الجمالُ
أوحيتَ لى سرُّ الردى فأنجلى
عن عيني الشكُّ وليلُ الضلالُ